

نص السؤال

ادعاء أن طوفان نوح أسطورة وليس حقيقة كما ورد في القرآن

الجواب التفصيلي

أن(*)

هة:

ص[1].

هة:

1) أثبتت البحوث التاريخية والأركيولوجية [2] أن الطوفان العظيم عمر بلاد الرافدين القديم مما يؤكد صحة وجود الطوفان.

2) توصل علماء المناخ والجيولوجيا [3] إلى أن الجزيرة العربية مرت بعصور مطيرة نسبت في فيضانات غامرة[4].

3) الأدلة العلمية ترجح ما ورد في القرآن وأقوال المفسرين على ما ورد في التوراة بخصوص الطوفان.

4) تجمعت عدة أدلة عقلية تثبت أن أحداث الطوفان كانت حدثا واقعا وحقيقيا. وأنه لم يكن ضربا من الأساطير.

5) الطوفان معجزة إلهية، والمعجزات لا تدخل للعقل في النظر إليها، وكذلك صنع السفينة كان بوحى من الله وتعليم من الملائكة.

6) إن السياق القرآني لقصة الطوفان العظيم سياق وعطى، رام إلى اتخاذ العبرة والعظة من قوم أشركوا بالله وعصوا الرسول نوحا عليه السلام؛ فحل بهم العقاب - الطوفان العظيم - فلم يكن حديث خرافة

بل:

أن:

تية[5]:

بما لي المعرفي الحجره لفتحيت: فكيف في العالم هياكله التي تظهر هذا العمل منذ 1953.

2. العصر الحجري الحديث: ويتضمن ما يأتي:

وتبدأ 1948 6500 ق. م، أي إلى ما بعد ظهور المجتمعات القروية الزراعية بقليل.

لحق 1970 ق. م، وذلك على يد البروفيسور البريطاني الذي اكتشف في مصر هذا العمل من خلال مطرقة اليد الحرفية.

رته[6].

العصر النحاسي الحجري في وادي الرافدين: تمثل حضارة هذا العصر في ثلاثة مواقع هامة وهي:

تل العبيد: قرب مدينة أور القديمة جنوبي بلاد الرافدين، وقد اكتشفته بعثة المتحف البريطاني برئاسة د. هول، ونابغ التنقيب[7] المؤرخ ليونارد وولي، وعثر في أور على دمي[8] من الطين ذات معنى ديني.

تية.

والعبيد واهل بيته 1928.

تل[9]: وقد أثبتت الحفريات التي حفرت في أور وأورك وكيش وشوروباك، حدوث فيضان عظيم بين عصر العبيد وعصر السلالات الأولى، فيضان عظيم حصل في آخر عصر حمدة نمر. وقد وجد العالم الأثري وولي

ثانيا. نظرة مناخية وتضاريسية:

لأن.

تيا[10].

لي 80 كيلو مترا، وتشكل السهل الجنوبي في العراق من رواسب هذين النهرين؛ إذ كانت مياه الخليج العربي تعمر جزءا كبيرا من هذا السهل، ويقدر العلماء أن الساحل الحالي يبعد ما يقرب من 190 كيلو مترا عن

أن:

ومه.

مية.

نون(119) ((الشعراء)، وأنها: ذات ألواح وديسر(13) ((القمر).

أن:

ير:

1. الرقم التي اكتشفت في مكتبة آشور بانيبيل، والتي ذكرت صراحة قصة الطوفان، وذكرت أنه بانتهاء الطوفان عادت الحياة إلى الأرض فابتدأت بذلك العصور التاريخية، وهذه الرقم تعود إلى 3000 سنة ق. م

2. اكتشاف العالم الأثري وولي طبقات كثيفة من العرين في مدينة أور بعمق مترين ونصف، وفيها آثار السكنى البشرية فوق هذه الطبقات وتحتها.

3. وجود الأصداف والأسماك المتحجرة في أعالي الجبال، وهذه الأشياء لا تتكون إلا في البحار، فظهورها في رؤوس الجبال دليل على أن الماء صعد إليها مرة من المرات، ولا يكون ذلك إلا إذا كان الطوفان بلغ

4. حدوث الطوفان في أواخر العصر المطير (البلايستوسين)، أي: في ظروف مناخية وتغيرات جغرافية غير الظروف والتغيرات الحالية.

5. وجود قصة الطوفان في كتب الأقدمين من هنود وفرس وآشوريين.. يجعل الحدث حدثا معروفا عالميا.

6. في بعض أرجاء الكرة الأرضية اليوم مناطق جافة، بل معدل أمطارها صفر ملم في السنة، ومع ذلك فقد تحدث فيها فيضانات أحيانا، كما هو الحال في أسوان وسواحل البحر الأحمر الإفريقية؛ حيث معدل اله

الفتاح السليبي، ويصمم الأمر للبطاري، أطلع في بغداد على الأعمى 15 1974، ومطالبت اللجنة الأمريكية الحكومية التركية أن تأذن لها بإغلاق المنطقة التي عثر فيها على الاكتشاف على ارتفاع 1585 مترا[4]

كة:

هي:

1. أن الطوفان عم الكرة الأرضية كلها، وهذا خطأ قطعاً برأي جمهور العلماء، وعليه فالسفينة حملت زوجين من كل الحيوانات الموجودة في هذه البقعة التي شملها الطوفان فقط وهذا ممكن. وحتى لو افترض

2. الظروف المناخية الحالية التي اعتمد عليها هؤلاء في قياساتهم وحساباتهم، تختلف عن الظروف المناخية قبل آلاف السنين، ومن الخطأ الفادح أن تعتمد في حسابات هؤلاء، كمية الأمطار في أواخر العصر

